

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وكانت له خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث وبالعالى والنازل والصحيح والسقيم مع حفظه لمتونه الذى انفرد به وهو عجب فى استحضاره واستخراج الحجج منه وإليه المنتهى فى عزوه إلى الكتب الستة والمسند بحيث يصدق عليه أن يقال : كل حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث ولكن الإحاطة به غير أنه يغترف فيه من بحر وغيره من الأئمة يغترفون من السواقي .

أما التفسير فسلم إليه وله فى استحضار الآيات للاستدلال قوة عجيبة ولفرط إمامته فى التفسير وعظمة اطلاعه بين خطأ كثيراً من أقوال المفسرين ويكتب فى اليوم والليلة من : التفسير أو من الفقه أو من الأصول أو من الرد على الفلاسفة والأوائل نحواً من أربعة كراريس وما يبعد أن تصانيفه إلى الآن تبلغ خمسمائة مجلد وله فى غير مسألة مصنف مفرد كمسألة التحليل سماه : بيان الدليل على إبطال التحليل مجلد وغيرها .

وله : مصنف فى الرد على ابن مطهر الرافضى الحلي فى ثلاث مجلدات كبار سماه : منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة والقدرية .

وتصنيف فى : الرد على تأسيس التقديس للرازي فى سبع مجلدات .

وكتاب فى : الرد على المنطق وكتاب فى : الموافقة بين المعقول والمنقول فى مجلدين وقد جمع أصحابه من فتاواه ست مجلدات كبار وله باع طويل فى معرفة مذاهب الصحابة والتابعين قل أن يتكلم فى مسألة إلا ويذكر فيها مذاهب الأربعة وقد خالف الأربعة فى مسائل معروفة وصنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة .

وله : مصنف سماه : السياسة الشرعية فى إصلاح الراعى والرعية . (3 / 132) .

وكتاب : رفع الملام عن الأئمة الأعلام